مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٥ المجلد ١٥/ العدد ٢

مهارات الاستقبال اللغوي عند طلاب المرحلة المتوسطة وعلاقتها بالفهم القرائي

م. د كاطع صالح طراد

مديرية تربية القادسية / طرائق تدريس اللغة العربية

البريد الإلكتروني Email: Ali-saadoon@uokirkuk.edu.iq

الكلمات الافتتاحية: مهارات الاستقبال اللغوي – المرحلة المتوسطة – الفهم القرائي.

كيفية اقتباس البحث

طراد، كاطع صالح، مهارات الاستقبال اللغوي عند طلاب المرحلة المتوسطة وعلاقتها بالفهم القرائي، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، شباط ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٢.

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Linguistic receptive skills among middle school students and their relationship to reading comprehension

L. Dr. Kateh Saleh Trad, Al-Qadisiyah Education Directorate / Methods of Teaching the Arabic Language

Keywords: Language Reception Skills, Intermediate Stage, Reading Comprehension

How To Cite This Article
Trad, Kateh Saleh, Linguistic receptive skills among middle school students and their relationship to reading comprehension , Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, February 2025,Volume:15,Issue 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

This research aims to identify the language reception skills of intermediate stage students and their relation to reading comprehension for the academic year (2024-2025). To achieve this goal, the researcher selected a sample of 100 third-grade intermediate students. The researcher prepared two research tools: a test for language reception skills and a test for reading comprehension, following the necessary steps and procedures to construct the tests. As a result, the language reception skills test consisted of 20 questions, while the reading comprehension skills test contained 18 questions, both covering the relevant skills in the form of multiple-choice and descriptive questions. The researcher extracted the psychometric properties of the items, including distinguishing power, item validity, the correlation of each item's score with the total test score, and item reliability.The results for the first and second objectives showed a difference between the mean scores of the research sample in language reception skills and reading comprehension skills, indicating that the sample possesses both skills. For the third objective, the Pearson

correlation coefficient between language reception skills and reading comprehension skills was found to be 0.78. To determine the significance of this relationship, the calculated t-value was 2.88, which is greater than the table value of 1.98 at a significance level of 0.05, indicating a significant correlation between reading reception skills and reading comprehension in the sample population.In light of the results, the researcher recommended several suggestions, including directing curriculum developers to create a list of language reception and reading comprehension skills, and tests to measure these skills, providing students with diverse reading materials to enhance their skills, and engaging them in activities that make them prominent in production. Additionally, creating a vibrant learning environment that fosters the development of reading reception and comprehension skills, introducing them to suitable teaching methods, and clarifying that language skills are interconnected and influence one another, thus students must be trained in both sending and receiving skills.

الملخص

يهدف البحث الحالي الى معرفة مهارات الاستقبال اللغوي عند طلاب المرحلة المتوسطة، وعلاقتها بالفهم القرائي ، للعام الدراسي (٢٠٢٤– ٢٠٢٥)، ولغرض تحقيق الهدف، حدد الباحث عينته، وبلغت (١٠٠)من طلاب الصف الثالث متوسط ، واعدّ الباحث اداتي البحث اداة اختبار مهارات الاستقبال اللغوي ، واداة اختبار الفهم القرائي، معتمداً الخطوات والإجراءات اللازمة لبناء الاختبارات تمخض عنه عمل اختبار مهارات الاستقبال اللغوي مكون من (٢٠) سؤال، واختبار مهارات الفهم القرائي من (١٨) سؤال، للصف الثالث متوسط تغطي مهارة الاستقبال اللغوي ومهارات الفهم القرائي ، على شكل اختبار من متعدد، وأسئلة تقريرية ، استخرج الخصائص السايكومترية للفقرات المتمثل في القوة التميزية ، وصدق الفقرات وعلاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للاختبار، وثبات الفقرة، اظهرت النتائج للهدف الأول والثاني وجود فرق بين متوسط درجات طلاب عينة البحث في مهارات الاستقبال القرائي، ومهارات الفهم القرائي، اذ ظهر ان عينة البحث تتوافر فيها مهارات الاستقبال القرائي ومهارات الفهم القرائي ، اما الهدف الثالث تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين مهارات الاستقبال اللغوي ومهارات الفهم القرائي إذ بلغ معامل الارتباط (٠,٧٨)، ولغرض معرفة دلالة العلاقة، فقد تم استخراج القيمة التائية البالغة (٢,٨٨)، وهي اكبر من القيمة الجدولية (١,٩٨)، عند مستوى دلالة (0،٠٥) مما يشير إلى أن هناك علاقة ارتباطية دالة بين

مهارات الاستقبال القرائي والفهم القرائي لعينة المجتمع. وفي ضوء النتائج أوصى الباحث عددٍ من التوصيات منها توجيه واضعي المناهج في وضع قائمة بمهارات الاستقبال اللغوي والفهم القرائي، واختبارات لقياس هذه المهارات، وتزويد الطلاب بمواد قرائية متنوعة تساعد على زيادة مهاراتهم، وأنشطة تجعلهم محوراً بارزاً للإنتاج، خلق بيئة تعلمية صالحة مفعمة بالحيوية لتنمية مهارات الاستقبال القرائي والفهم القرائي، وتعريفهم ببعض اساليب التدريس المناسبة لهم وتوضيح أن مهارات اللغة متكاملة ويؤثر بعضها في بعض ، فلابد من تدريب الطلاب على النوعين من مهارات الارسال ومهارات الاستقبال .

الفصل الاول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

اذا لم يتمكن الطلبة من مهارات الاستقبال اللغوي ومهارات الفهم القرائي ،سوف يفتقدون جانب اساسي من جوانب الموقف اللغوي ، وهو ما يطلق عليه مهارات الاستقبال اللغوي، ومهارات الفهم القرائي والملاحظ الآن في تعلم وتعليم اللغة العربية عدم اكتراث كل من المتعلم والمعلم بمهارات اللغة بشكل تطبيقي، وعدم التركيز على المهارات المطلوبة، وقياسها وبيان العلاقة بينها ، وقد شعر الباحث بهذه المشكلة من طريق الخبرة العلمية والعملية له في التدريس ، وعلى الرغم من اهمية مهارات الاستقبال اللغوي، ومهارات الفهم ودور القراءة في تنميتها ، إلا أن هناك ضعف يعاني منه طلاب المرحلة المتوسطة، ويمكن الاشارة ان المهارات بصورة عامة ما من منهج دراسي الا وتطرق لها، و وما من مادة دراسية الا ولها مهارتها الخاصة بها ، وقد يواجه كثير من الطلاب ضعفاً في اتقان مهارات الاستقبال اللغوي ، ومهارات الفهم القرائي ، ويرجع ذلك لأسباب كثيرة كما يراها الباحث ،عدم تحديد المهارات حسب المستويات العمرية ، لا يوجد التزام من المدرسين تجاه المهارة فتجد العشوائية السائدة وعدم اجراء قياس لمهارات الاستقبال اللغوي ، ومهارات الفهم القرائي وهذا ما شارت إلية الدراسات مثل دراسة (عطيه ٢٠٠٥)،والتي كشفت عن ضعف مستوى اداء طلاب في مؤشرات اداء ا لمنسوب المعياري، وكذلك دراسة (اسماعيل وعلاء ٢٠١٩)عن ضعف التحصيل الدراسي في القراءة والكتابة ، ونجد افتقار مكتبة طرائق تدريس اللغة العربية في العراق لمثل هذه الدراسات، وهي قياس مستوى مهارات الاستقبال اللغوي

والفهم القرائي، والعلاقة الارتباطية بينهما على الرغم انه لوحظ ضعف المتعلمين في مهارات اللغة العربية بنحو عام ، وادى الى حدوث خلل واضح عند كل من اراد استعمال اللغة بنحو صحيح يقع في الخطأ في موقع عمل يتطلب منه أن يتعامل مع ابناء لغته، لذلك تحددت مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ما مهارات الاستقبال اللغوي عند طلاب المرحلة المتوسطة؟

ما مهارات الفهم القرائي عند طلاب المرحلة المتوسطة؟

ما العلاقة الارتباطية بين مهارات الاستقبال اللغوي ومهارات الفهم القرائي عند طلاب المرحلة المتوسطة؟

اهمية البحث

إنّ المهارات اللغوية ضرورة لكلّ فرد في موقع عمل يتطلب منه أن يتعامل مع غيره من ابناء لغته، يحتاج اليها الأديب والمتخصص ،فهي تعينه في اختيار اللفظ الدقيق ، والتركيب الواضح، ليكون التعبير وافياً بحاجة المعنى ،وكاشفاً تاما له، ومن هنا تأتي اهمية تنمية وقياس مهارات المتعلمين اللغوية، فالمعلومات والحقائق التي يدرسها المتعلمون، قد تبددها رياح النسيان ، أما المهارات ، فهي باقية ، وتزداد بريقاً ،بازدياد المعرفة، وان اهمالها في الدراسة يؤدي إلى ضعف عام في فهم مجالات المعرفة .(زاير ،وسماء ، ٢٠١٦، ص٤٥)

إنّ عملية الاتصال اللغوي تتضمن : الارسال والاستقبال ، وجانب الارسال يتمثل في مهارتي الحديث والكتابة اما الاستقبال فيمثل بمهارتي القراءة والاستماع وكلاهما يتطلب عملا عقليا وهو الفهم القرائي ، والذي يتضمن إلصاق المعنى برسالة مرئية وهي القراءة أو مسموعة يتم فهمها والتفاعل معها، (شحاته ، ٢٠٠٨، ص٥٧) والاستقبال اللغوي بهذا المعنى يختص بمهارتين رئيستين من مهارات اللغة العربية هما الاستماع والقراءة ، ويرى الباحث أن هاتان المهارتان هما اللتان يستقبل من خلالهما المتعلم المعلومات والافكار، وبغيرهما لا يمكن ان يحدث تواصل ناجح ،كما انهما تمثلان اهمية كبيرة في العملية التعليمية، التي تعتمد في نجاحها اعتماداً كبيراً على تمكن الطلاب من مهارتي القراءة والاستماع.

إنّ للقراءة منزلة حينما قبِلَ نبينا رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلّم) الفداء من أسرى بدر مقابل تعليمهم المسلمين القراءة والكتابة، إدراكاً منه بقيمتهما، فهي أساس الحضارة، بها تدون العلوم، وتحفظ ثمرات العقول وتسهّل عمليّة التعليم

والتعلّم.(زايـر ، وايمـان، ٢٠١٤، ص ٣٧٦) وبطبيعـة الحـال ، فـالقراءة مـن مهـارات الاسـتقبال اللغـوي ، التـي تمـدُّ المـتعلم بـالخبرات المختلفـة ، اذ جـاء الخطـاب القرآنـي الأول بالـدعوة إلـى القـراءة ،فـي قولـه تعـالى (اقـرأ باسـم ربـك الـذي خلـق) (العلـق: ١) وتعـد مظهـر مـن مظـاهر النمـو ، ولهـا أهميـة بوصـفها عـاملاً مـن اعمـال الشخصـية واتزانهـا، وتظهـر أهميـة مهـارة اللغـة فـي سـعة المخـزون اللغـوي ، وحسـن الفهـم والاسـتيعاب، وفهـم النصـوص ذات المسـتوى العـالي ، والسـرعة فـي القـراءة ، والمهـارة فـي التحـدث، وقـوة الشخصـية واكتمالهـا ، إنّ الافـادة مـن المقـروء وحسـن اسـتقباله ، ينصـهر فـي البنيـة المعرفيـة والفكريـة للمـتعلم. (الـدليمي ، وسـعاد ، ٢٠٠٥، ص١٦٩) فـالقراءة هـي مفتـاحُ النجـاح فـي المـواد الدراسـيّة المختلفـة، وتعـدّ عنصـراً مهمـاً مـن عناصـر العمليّـة التعليميّـة، يُسـتند إليهـا فـي مقـدار اكتسـاب المـتعلم للحقـائق والمعلومـات والمهـارات، وتطبيقهـا تطبيقـاً إيجابيـاً لكـي تعطـي تلـك العمليـة ثمارهـا، وتحقـق أهـدافها، وتكتسـب القـراءة بصـورة عامّـة أهميّـة كبيـرة سـواء أكانـت فـي المدرسـة أم فـي غيرهـا، فبواسـطتها يكتسـب الطالـب مهـارات تجعـل منـه إنسـاناً مختلفـاً فـي شخصـيّته وفـي طريقـة فهمـه للأمـور مـن غيـره، لـذلك تعـد مهمة للنمو وتثقيف الذات.(زاير وايمان ، ٢٠١٤، ص ٣٨٦)

إنّ القـراءة تعمـل علـى تعزيـز المهـارات القرائيـة، وتنميـة المعلومـات وموازنتهـا ونقـدها، وتوسـيع شـغف الطلبـة بـالقراءة، وإثـارتهم للبحـث، والإفـادة مـن مصـادر المعرفـة غيـر المقـررة، وتنميـة قـدرتهم الكتابيّـة وإكسـابهم الاتجاهـات الإيجابيـة والمثـل العليا.(الخطيـب، ٢٠٠٨، ص ٢١٥) والقـراءة عمليـة يـراد بهـا إيجـاد الصـلة بـين لغـة الكـلام والرمـز المكتـوب، وتتـألف لغـة الكـلام مـن المعـاني والألفـاظ التـي تـؤدي هـذه المعـاني، وعلـى هـذا فهـي إذن عمليّـة عضـويّة عقليّـة نفسـيّة، وتكمـن عناصـر القـراءة فـي المعنى الذهني، اللفظ الذي يؤديه، الرمز المكتوب. (عبد عون، ٢٠١٣: ١٣٩)

وإذا كـان للقـراءة هـذه المكانـة العظيمـة فـإنّ تنميـة الميـول نحوهـا تُعـد هـدفاً وغايـةً ترمـي إليهـا منـاهج تعليمهـا، فلـم تعُـدْ القـدرة علـى القـراءة والإلمـام بمهاراتهـا تكفـي لوصـول المـتعلم لجنـي الثمـار مـا لـم تكـنْ لديـه الرغبـة والشـغف بهـا، وأنْ يجـد فيهـا المتعـة والرضـا.(عوض،٢٠٠٣: ١٣١- ١٣٤) والاسـتماع هـو القطـب الآخـر مـن مهـارات الاسـتقبال اللغـوي التـي تتكـون مـن القـراءة والاسـتماع ،وهـو مهـاره لغويـة لا تقـل عـن أي مهـارة مـن مهـارات اللغـة الاربـع، لان المسـتمع الجيـد متحـدث جيـد وقـارئ جيـد وكاتـب جيـد ، فالاسـتماع يـؤثر فـي فنـون ومهـارات اللغـة الاخـرى ، ومـن هنـا يعـد الاسـتماع كفـن

استقبال لغوي، وهو شرط اساسي للنمو اللغوي بصفة عامة (مدكور،٢٠٠٩، ص٨٢) ولمهارات الفهم القرائي بُعد رأسي، وبعد أفقي، فالبعد الرأسي: يتناول مستويات الفهم المختلفة، مثل الفهم الضمني والفهم الحرفي المباشر، ، والنقد، والاستنتاج ، والأفكار التفصيلية ، والأفكار العامة، لذا تتفاعل مكونات هذين البعدين في علاقة ثنائية تبادلية، ولكي تفهم الفقرة لا بدَّ من الفهم الحرفي المباشر لمعاني الكلمات والجمل، والربط بينهما، واستنتاج الفكرة الرئيسة للنص، ومحاولة حل المشكلات وتفسيرها في ضوء الخبرات السابقة، فضلاً عن نقد الآراء كما ان تصنيف بلوم(Bloom) تطرق لعمليات الفهم القرائي في قائمة من أنماط السلوك ، أهمها التعليل: والتي تبرز في محاولة اقناع القارئ بالأفكار التي قرأها في النص، وحل المشكلات، والفهم: وهذه العمليات يقوم بها القارئ لزيادة المعلومات ، وتكوين المعرفة ، والتعرف على علاقة السبب بالنتيجة.(زاير وعهود ، ٢٠١٥، ص٨٤)

وتبرز أهمية الفهم القرائي في عمليات خمس كما يأتي:

١.**عمليات جزئية** : تعني عمليات صغرى تختار أجزاء صغيرة من الجملة للتذكير بها، وتهتم بفهم الفكرة، واختيارها من الجملة، وتقوم هذه العمليات على عمليتين فرعيتين هما الربط والتركيب، أي تكوين جملة مفهومة وصحيحة عند ربط الكلمات بعضها ببعض.

٢.**عمليات تكاملية**: عمليات فهم العلاقات والأسباب المذكورة بالنص، وفهم علاقات الجمل ببعضها في السياق الواحد.

٣.**عمليات كلية**: هدفها سهول التذكر فهي تنتقي النص، وتنظمه، وتلخصه.

٤.**عمليات مكملة**: تقدم معلومات واستنتاجات تفصيلية للقارئ، بهدف الإسهاب، ولا تتقيد بهدف الكاتب.

٥.**عمليات ما وراء المعرفة**: عمليات تكييف سلوك القراءة، ومن ثُم تقويمها وتعديلها حتى يتحقق الفهم وذلك من طريق إدراك القارئ لما يقرأ ويتعلم (حداد ،٢٠٠٠،ص٣٥).

انّ الاختبارات في هذا المجال الاهمية الكبرى في تعيين المستوى ، وهذا بطبيعته يعطي مؤشرات يستدل منها معرفة المستوى فالحاجة الى الاختبارات والمقننة منها خصوصا اصبحت شيئا ضرورياً، أن انشاء وتصميم الاختبارات من الامور الصعبة والدقيقة التي تحتاج الى خبرة ومهارة عاليتين، كذلك تتطلب احساس مرهف بالأمور الدقيقة لمهارات الاستقبال اللغوي، واقع الأمر قد يصطدم الباحث بوجه عام في

كثير من الأحيان بعدم وجود مقياسا مناسبا للصفة أو السمة أو المهارة بما يناسب أفراد عينته، وتعتمد عملية تصميم الاختبارات في المقام الأول على القيام بعدة خطوات متسلسلة تؤدي في النهاية إلى تجنب كثير من الأخطاء، وتتيح إمكانية إعداد مقياساً جيداً يعتمد عليه في المجال المعني، وهي تحتاج تدريباً خاصاً نظراً لما يستوجب من توافر أساس نظري وعملي يعين على القيام بها على الوجه الأمثل تستخدم الاختبارات النفسية في الوقت الحاضر لحل العديد من المشكلات العملية التي نواجها في حياتنا ، كما أنها تستخدم كأدوات مهمة في الأبحاث الأساسية للحصول على البيانات عن ظاهره معينة .(شحاته ، ٢٠٠٠، ص٥٤)

تعددت الاختبارات والمقاييس منذ بداية القرن الماضي، و عكف العلماء على ابتكار الاختبارات والمقاييس النفسية ، كأدوات مقننة يمكن بها قياس أوجه السلوك المختلفة بصورة علمية ، وكثرت وأصبح من الممكن قياس العديد بل معظم الخصائص النفسية للفرد ، ففي العقد الأول من القرن العشرين بدأ وضع البذور الأولى للاختبارات النفسية ، وفي العقد الثاني كان الذكاء هو الخاصية النفسية الوحيدة التي يمكن قياسها موضوعياً ، وفي العقد الثالث أصبح من الممكن قياس بعض القدرات ، وفي العقد الرابع أضيف قياس الاتجاهات ، وفي العقد الخامس أمكن من قياس الشخصية والمهارات، ويعد ذلك كثرت وتنوعت الاختبارات والمقاييس واستخدمت الأجهزة للقياس مختلف السمات والميول والسلوك والمهارات.

ويرى الباحث أن تعدد الاختبارات والمقاييس النفسية من أهم وسائل جمع المعلومات، التي تلجأ إليها العديد من العمليات مثل القياس والتقويم، والبحث العلمي والعلاج بأنواعه والإرشاد النفسي وغير ذ لك، ومما يوضح أهمية الاختبارات والمقاييس انه أصبح لها مؤسسات ووكالات خاصة عملها أنشاء وتقنين ونشر وتوزيع الاختبارات والمقاييس والأجهزة النفسية في أنحاء العالم .

مما سبق تأتي أهمية البحث مما يأتي :

١- أهمية مهارات الاستقبال اللغوي مهارة القراءة ومهارة الاستماع وكلاهما يتطلب عملا عقليا وهو الفهم القرائي ، والذي يتضمن إلصاق المعنى برسالة مرئية وهي القراءة أو مسموعة يتم فهمها والتفاعل معها.

٢- أهمية القراءة لأنها تعدُّ من مهارات الاستقبال اللغوي ، التي تمدُّ المتعلم بالخبرات المختلفة ، اذ جاء الخطاب القرآني الأول بالدعوة إلى القراءة.

٣- أهمية مهارة الاستماع في سعة المخزون اللغوي ، وحسن الفهم والاستيعاب، وفهم النصوص ذات المستوى العالي ، والسرعة في القراءة ، والمهارة في التحدث، وقوة الشخصية واكتمالها ، ان الافادة من المقروء وحسن استقباله ، ينصهر في البنية المعرفية والفكرية للمتعلم.

٤- أهمية الفهم القرائي بصورة عامّة سواء أكانت في المدرسة أم في غيرها، فبواسطتها يكتسب الطالب مهارات تجعل منه إنساناً مختلفاً في شخصيّته، وفي طريقة فهمه للأمور من غيره، لذلك تعد مهمة للنمو وتثقيف الذات .

٥- أهمية الاختبارات في تعيين المستوى ، وهذا بطبيعته يعطي مؤشرات يستدل منها معرفة المستوى، فالحاجة الى الاختبارات اصبح شيئاً ضرورياً.

مرامي البحث : يرمي البحث التعرف إلى:

قياس مستوى الاستقبال اللغوي عند طلاب المرحلة المتوسطة وعلاقته بالفهم القرائي في الديوانية

حدود البحث

١.تتكون عينة البحث من طلاب الصف الثالث متوسط في محافظة الديوانية.

٢.أداتا البحث أداة مهارات الاستقبال اللغوي واداة الفهم القرائي

٣.الفصل الدراسي الأول (٢٠٢٤/٢٠٢٥).

تحديد المصطلحات

١- **مهارة** لغةً "مهر فهو ماهر ، ورد مهر الشخص في الشيء أي اتقنه ، وأمهر اذا مهرت حاذقا ، والمهارة مفرد والجمع مُهار (بضم الميم) ومهاره والماهر الحاذق بكل عمل (الفراهيدي ، ٢٠٠٣، ص٣٧١)

اصطلاحا عرّفه الهاشمي وطه" اداء الفرد عمله بكفاءة عالية ،سواء كان هذا الاداء او العمل حركي ام عقلي يؤديه مع الاختصار بالزمن والجهد (الهاشمي وطه، ٢٠٠٩، ص٢٣)

٢- الاستقبال اللغوي

عرفه حجازي ومحمد " هي التي تتحدد بمهارتي الاستقبال اللغوي من قراءة ، واستماع ، لكي تمكن الممارس من اتقان هذه المستويات من التواصل مع الاخرين بعد ذلك" (حجازي ومحمد، ٢٠٢٢،ص٣٣٣)

التعريـــف الاجرائـــي : هـو قيـاس مسـتوى مهـارات الاسـتقبال اللغـوي مهـارتي الاسـتماع والقـراءة ، المناسـبة لطـلاب الصـف الثالـث متوسـط مـن طريـق اختبـار اعـدّه الباحـث لهـذا الغرض.

٣- مهارات الفهم القرائي

عرّفهـا مصـطفى **اصـطلاحا:** "اسـتيعاب المـادة المقـروءة، إذ يـتم مـن طريـق ادراك المعنـى وتصـوره، وصـل الرمـوز المكتوبـة، واسـتنتاج الأفكـار، ومتابعـة تسلسـل الأفكـار الـواردة فـي النص المقروء".(مصطفى ، ٢٠٠٢، ص١٠)

التعريـف الاجرائـي: مجموعـة فقـرات عقليـة مبنيـة بطريقـة متدرجـة الصـعوبة، والتـي تقـيس مـدى امـتلاك طـلاب الصـف الثالـث متوسـط مهـارة الفهـم القرائـي، وقيـاس علاقتهـا بالاستقبال اللغوي

٦- **المرحلـــة المتوســطة** هـي المرحلـة التـي تتوسـط التعلـيم الابتـدائي، والاعـدادي ، ومـدة الدراسـة فيهـا ثـلاث سـنوات ، وتشـمل الصـفوف الأول ، والثـاني ، والثالـث وتتـراوح اعمـار الطلبـة مـا بـين (١٢، ١٥) سـنة وقـد اختيـر الصـف الثالـث المتوسـط ليكـون عينـة البحـث وهـو الصـف الدراسـي الثالـث والاخيـر مـن المرحلـة المتوسـطة ويشـغل اعمـار الطلبـة مـن ١٤-١٥سنة.(جمهورية العراق، وازرة التربية،١٩٩٢،ص٤)

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

مقدمة:

تتمثـل مهـارات الاتصـال اللغـوي فـي نـوعين، همـا مهـارات الإرسـال وهـي: التحـدث والكتابـة، ومهـارات الاسـتقبال وهـي الاسـتماع والقـراءة، وتتجلـى أهميـة الاسـتقبال اللغـوي المسـموع والمقـروء فـي وجـود حاسـتي السـمع والبصـر اللتـان تسـاعدنا علـى الـتعلم، واسـتقبال المعلومـات والتفاعـل والتواصـل مـع الأقـران، والحصـول علـى المعرفـة، ان حاسـة السـمع إذا كانـت أول حاسـة تعمـل لـدى الإنسـان، فلابـد للمسـتمع مـن كـلام يسـمعه، فـالكلام سـابق للاسـتماع، وكـذلك الكتابـة تسـبق القـراءة؛ لأنـه لابـد للقـارئ مـن كـلام مكتـوب، وأمـا مـن حيـث الاسـتخدام (التوظيـف) فـأكثر عناصـر اللغـة اسـتخداما الاسـتماع، ويليـه الكـلام، ثـم القـراءة، ثـم الكتابـة، فالإنسـان يسـتمع أكثـر يومـه، ثـم يـتكلم فـي يومـه أكثـر ممـا يقـرأ، ويقـرأ أكثـر ممـا يكتـب ،أنّ تمكـين الطلبـة مـن اللغـة ومهارتهـا واسـتعمالها

استعمالاً جيدا، يعدّ من اهم الأهداف التي تسعى اليها المؤسسات التربوية،؛ فمهارات اللغة هي جوهر تعلم اللغة، فأن لم يتمكن المتعلم منها تعليما وممارسة فإنه لا يكون تعلم اللغة، ويعدّ الاستقبال اللغوي المقروء والمسموع شكلا من اشكال النشاط اللغوي داخل المؤسسة التربوية ؛ لما يتميز من طبيعة خاصة ينفرد بها ، ان الدقة والعمق في المادة المقروءة من المطالب اللغوية والتربوية وتساعد على مواكبة الإنتاج الفكري المتنوع ويمثل مفهوم الفهم القرائي قدرات ومهارات ضرورية لعملية القراءة، والقدرة على التحليل والاستنتاج والتفكير المنطقي، وكذلك دافعية المتعلم نحو القراءة، فضلاً عن أنَّهُ تفاعل بين المتعلم والنص لذلك سيطرق الباحث الى المحاور الاتية:١- مهارا الاستقبال اللغوي.٢- مهارات الفهم القرائي.٣- العلاقة الارتباطية بين الاستقبال اللغوي ومهارات الفهم القرائي.

١-مهارات الاستقبال اللغوي

يمكن القول بأن الاستقبال اللغوي احد قطبي فنون اللغة العربية الأربعة (التحدث والاستماع والقراءة والكتابة)، حيث انه يشمل فني القراءة والاستماع ، فهو احد الاعمدة التي تستند إليها اللغة العربية ، وبدونه لن يتم تعليم مهارات اللغة ، وبذلك فينبغي على من يتصدى لتعلم اللغة العربية ان يركز على تنمية مهارات الاستقبال اللغوي ، حتى يتمكن المتعلمون من المهارات اللغوية بشكل متكامل، ويتخرج جيل قادر على ممارسة اللغة بفنونها ومهارتها الاربعة.. كما أنه ما زال التصور التقليدي للاستقبال اللغوي للمسموع (الاستماع) سائدا في مدارسنا، وكأن تنمية مهاراته تقتصر على تكليف التلاميذ بالقراءة الجهرية أمام زملائهم، وهذا بالطبع ابتعاد عن مفهوم الاستماع، ودليل على أنه لا يوجد اهتمام بتلك المهارات (طعيمة، ٢٠٠٠، ص ١٢٣).انً الاستقبال اللغوي عملية معقدة تحتاج الى الكثير من النضج والاستعداد لايصل اليها معظم الطلاب ولايمكن دفع الطلب اليها دفعا لذلك فهية تحتاج الى بيئة مناسبة تتوافر فيها المثيرات والخبرات لإكساب الطلاب المهارات اللازمة (راشد،٢٠١٨، ص١١) وهنا يوجه الباحث بضرورة إثراء المعلم المواقف لتعلم مهارات الاستقبال اللغوي الأمر الذي بدوره يعزز من قدرة الطلاب على القراءة و الاستماع، والتأمل فيما يقدمه هو، أو غيره من عبارات منطوقة، فالطلاب في حاجة إلى استقبال أحاديث تناسبهم معرفيا وفكريا، وبما يرتبط بمواقف التعلم وأهدافه، وقد يكون اكتشاف استعداد

الطلبة فرصة لتدريب الطالب على اكتساب مهارات الاستقبال اللغوي ، وذلك لأنه يعمل على تشغيل الحواس المتعددة له، وجعلها يقظة دائما للاستقبال اللغوي.

وهناك عوامل للاستعداد اللغوي يمكن ذكرها فيما يأتي :

١- الاستعداد اللفظي والسمعي يعد مهمة لتعلم الطلاب مهارات الاستقبال اللغوي ان قدرتهم على رؤية الكلمات وتميزها واستعدادهم لسماع حديث الآخرين تؤهله إلى القراءة ودقة في التمييز والامر يحتاج الى تدريب مهارات.

٢- الاستعداد العقلي قبل ان يبدأ الطالب بتعلم مهارات الاستقبال اللغوي لابد ان يكون قد بلغ درجة النضج لاستيعاب عملية تعلم المهارات ولابد من برنامج يؤهل الطلاب للوصول لهذه المرحلة من الاستعداد العقلي لإكساب مهارات الاستقبال اللغوي .

٣- الاستعداد الانفعالي وهنا يتم التركيز على البيئة التي عاش فيها الطالب ونقصد المحيط الاسري فهناك اسر تهتم بالدراسة واسر لا ، وعدم الاهتمام يؤدي الى اثار سلبية اجتماعية فنجده متأثر يلازمه الاحباط وعدم الرغبة مما يعرضه للفشل.

٤- الاستعداد التربوي : الطلاب يتفاوتون في قدراتهم البصرية والسمعية والاجتماعية كذلك في القدرات التربوية لأن هذا يتضمن معارف اهمها الخبرات الشخصية والمحصول اللغوي (شوقي ، ٢٠١٨ ، ص٧٢) وللاستقبال اللغوي مراحل لابد من ذكرها وهي : مرحلة تسمية الاشياء، ومرحلة حب القصص ، ومرحلة البحث عن المعاني ، ومرحلة سرد القصة ، ومرحلة تميز بين حقيقي وخيالي وهي مرحلة حب للكتب التي تحوي خيال ومتعة فيجد المتعة ، ومرحلة الاستعداد للاستقبال اللغوي لمهارتي لقراءة والسماع (مسعود ، ٢٠١٨، ص١٤٥)

الاستقبال اللغوي واللغة العربية

تهدف اللغة الى تمكين ناطقيها من مهارتها الاساسية، وذلك من طريق فنون اللغة الاربعة ، فأفراد المجتمع يحتاجون الى هذه المهارات كي يتعاملوا معاً ، ويتواصلوا ، ويقضوا حاجاتهم ، ويعبروا عن اهتمامهم ومشكلاتهم ويدلوا بأفكارهم للأخرين ، ويستمعوا للأفكار الأخرى ، كل ذلك لن يتم إلا في وجود واتقان اللغة بمهارتها المختلفة ، ولم يعد تعليم اللغة في ظل التربية الحديثة معنياً بالمعلومات والحقائق ، وانما اصبح مهتماً ، بالمهارات اللغوية ، او ما يطلق عليه بـ (التمهيير) ، على اسس مفهوم اللغة الذي يقول انها مجموعة من المهارات والعادات اللغوية ، التي لا يكفي اكتسابها المعرفة وحدها رغم اهميتها كعنصر لابد من بناء التعلم عليه، والعربية كغيرها من

اللغات لها اربعة مهارات رئيسة هي التحدث والكتابة والقراءة والاستماع وتحتها يندرج مجموعة من المهارات الفرعية . (الخليفة،٢٠١٧، ص١٠٧)

إنّ فني الاستقبال اللغوي ويمثلها (القراءة والاستماع) وكلا النوعين لا غنى في تعلم اللغة العربية وإتقان مهارتهما المختلفة ؛هذه الامور هي التي تميز اللغة وترتبط بها تمام الارتباط ، فالمتعلم يستقبل من طريق الخبرة والملاحظة والمشاهدة والقراءة والاستماع ليترجم كل ذلك ليتكلم او يكتب فيه، ان الاستقبال اللغوي الذي يمثل القراءة والاستماع، هو احد الاعمدة التي تستند بها اللغة العربية ، وبدونه لا يتم تعليم مهارات اللغة ، ولذلك فمن يتصدى للغة العربية ، أن يركز على تنمية مهارات الاستقبال اللغوي ، حتى يتمكن المتعلمون من مهارات اللغوية بشكل متكامل ، ويخرج جيل قادر على ممارسة اللغة بفنونها ومهارتها الاربعة ؛ لذلك تعدّ مهارات اللغة هدف أصيل واساسي ، تهدف إليه اللغة العربية ، لان بدون تعليم المهارات لا يتحقق الهدف ،من تعليم اللغة ، حيث أنها هذه المهارات بمثابة اعمدة اللغة لا يمكن اغفالها او المرور عليها مرورا عابرا بل ينبغي التركيز عليها والاهتمام بها . (عبد القادر،٢٠١٨،ص١٨٩)

وتعد القراءة إحدى مهارات الاستقبال اللغوي المهمة التي يستطيع الانسان أن يفهم ما يدور فيها من احداث ، ونتعرف على التغيرات والتطورات التي تمر بها المجتمعات تعدّ القراءة ابرز ادوات التعلم ومن اهم اهداف التعلم ، فالقدرة على القراءة من المهارات التي يمكن ان يمتلكها الفرد في المجتمع الحديث ، كما انها من اهم وسائل التفاهم والاتصال والسبيل الى توسيع افاق الفرد العقلية ومضاعفة فرص الخبرة الانسانية ، ووسيلة من وسائل التذوق والاستماع فهي من العوامل الاساسية للنمو العقلي والانفعالي للفرد. (الحسن ،٢٠٠٧، ص١١)

إنّ للقراءة شأن كبير في الفكر والثقافة ونشر المعرفة، فهي الوسيلة الابرز في المعرفة وتنمية الادراك ، ولولاها ما وصل الانسان لما وصل إليه من مستويات ثقافية ، ومعرفية ،وإدراكية مختلفة، وللقراءة يعود الفضل فيما نعرفه من حقائق وعلوم ومعارف ، والقراءة بمفهومها الدقيق قدرة التعرف على الرموز الكتابية ، وفهمها وتفسيرها ونقد وتوظيف ما تدل عليه هذه الرموز ، ومما لاشك فيه أنّ القراءة تغذي العقل والروح ،وترفد القارئ بالمعلومات التي تغني عقله وتساعده على التعبير عمّا يجول بخاطره من

طريق ما يمتلك من ثروة لغوية والقدرة على التعامل والنص المقروء بفهم ما فيه من افكار وما يتضمنه من معلومات (الشريفي وآخرون ،٢٠٢٠، ص٥٢)

معايير مهارة القراءة في المرحلة المتوسطة

القراءة واحدة من المهارات اللغوية الأربعة المتمثلة في الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة، كما أنها تمثل أحد جانبي الاستقبال اللغوي عند الطالب ، وقد تطور مفهوم القراءة عبر الأجيال نظرا لتطور النظرة إليها وإلى مكوناتها، حتى وصل إلى المفهوم الحديث للقراءة الذي يؤكد على أنها عملية عقلية انفعالية دافعية، تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم معانيها والربط بين الخبرة السابقة للقارئ وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم على المقروء وتذوقه، والإفادة منه في حل المشكلات (شحاتة والسمان، ٢٠١٢ ص١٣٤)، وفقا لذلك القراءة كعملية تتضمن جانبين، الأول: فسيولوجي، ويشتمل على تعرف الحروف والكلمات والنطق بها نطقا صحيحًا، والسرعة في القراءة، وحركة العين أثناء القراءة. والثاني: عقلي، ويشمل فهم المعاني القريبة والبعيدة، واستخلاص المعنى، والتفاعل مع المقروء ونقده وتذوقه، والإفادة منه في حل المشكلات والانتفاع به في مواقف الحياة المختلفة . (صومان، ٢٠١٠ ص٧٩)

القراءة بهذا المعنى ليست فقط استجابة بصرية آلية للتعرف على النص المقروء ونطقه ولكن توجد عمليات عقلية أخرى تصاحب تلك الاستجابة الآلية، وتؤدى إلى التفكير في النص وفهمه وتحليله ونقده وتذوقه والاستفادة منه، وهذه العملية المعقدة تشمل سلسلة متكاملة من النشاط العقلي، كما أنها عملية تفاعلية شاملة تتضمن النص، وسياق التعلم، والقارئ الفعال القادر على بناء المعنى من خلال التفكير في المقروء ومزجه بخبراته السابقة، والتأثير والتفاعل مع المادة المقروءة، ونقدها والحكم عليها، واتخاذ قرار بشأنها، ثم توظيفها والاستفادة منها في حياته..

. حددت وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى اللغة العربية للتعليم قبل الجامعي المهارات القرائية التي ينبغي أن يتمكن منها طلاب المرحلة المتوسطة في مجموعة من المعايير والعلامات المرجعية والمؤشرات الدالة عليها، والتي تمثلت في الهيئة القومية لضمان جودة مهارات القراءة اللازمة لطلاب المرحلة المتوسطة

١- المعيار الاول تعرف الرموز اللغوية المكتوبة ونطقها ومؤشراته: يقرأ المتعلم متمثلاً المعنى، يقرأ المتعلم معبرا عن الانفعالات، ويميز في القراءة بين انواع النصوص

٢- المعيار الثاني : تذوق المقروء ونقده ،ومؤشراته يحدد المتعلم الهدف من المقروء ، يحدد اتجاه الكاتب ، يصدر احكاما ، يميز بين الحقائق والآراء الشخصية .

المعيار الثالث :فهم المقروء واستيعابه : يحلل النص ، يحدد العلاقات بين الافكار ، يربط المقدمات بالنتائج. (جودة التعليم والاعتماد ،٢٠٠٩، ٤٨-٤٩)

معايير مهارة الاستماع

لمهارة الاستماع تمثل جانب من جوانب الاستقبال اللغوي وهو الجانب المسموع، وتتضح أهميتها في أن المستمع يستقبل بها أفكار الآخرين ومشاعرهم ، ويسعد بالتواصل معهم عن طريقها، والتي تبدو واضحة في النص المسموع كما أن هذه المهارة تمر بمراحل تدل على أن المستقبل متباين في أحوال تلقيه للرسالة المسموعة، يمثل اختلاف جماعة السامعين للكلام المنطوق، ومن ذلك أن الأذن تمارس الاستقبال عرضيا (السماع)، ثم يكون التركيز وتلقي الأصوات بقصد (الاستماع)، إلى أن يكون الإنصات كمرحلة متقدمة من مراحل الاستماع للصوت أو الكلام، قال تعالى: (وإذا قرى القرآن فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ ترحمون)(سورة الأعراف الآية: (٢٠٤). وعلى الرغم من أهمية الاستقبال اللغوي للمسموع الاستماع) إلا أنه لا يحظى بالاهتمام الكافي، حيث يتم تدريسه بشكل عشوائي و اعتباطي، فهو يأتي على شكل توارد الأفكار وتداعي المعاني، ولم يكن نتيجة دراسة متأنية حددت معايير موضوعية للحكم على مدى إتقان المتعلم لهذه المهارة، كما أن مهارات الاستماع اللازمة لطلاب المرحلة المتوسطة ، حددت وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى اللغة العربية للتعليم قبل الجامعي، مهارات الاستماع التي ينبغي أن يتمكن منها طلاب المرحلة الثانوية وهي

المعيار الأول: الالتزام بآداب الاستماع وأخلاقياته ومؤشراته: يستجيب إلى ما يستمع إليه، و يظهر اهتماما ملحوظا في متابعة المسموع، ينصت إلى مضمون المسموع، يتخير الوقت المناسب لإبداء رأيه فيما يستمع إليه.

المعيار الثاني: تعرف الأصوات والكلمات والجمل في النص المسموع، ومؤشراته يميز الأساليب اللغوية المسموعة، يتعرف أنماط الأساليب اللغوية الواردة في نص مسموع، يحدد مكونات بعض الأساليب اللغوية الواردة بنص مسموع، يصوغ بعض الأساليب اللغوية في ضوء ما استمع إليه.

المعيار الثالث: فهم النص المسموع العلامة المرجعية يفسر ما يتصل بالمسموع من دلالات ومؤشراته : يفسر المتعلم كلمات جديدة في ضوء سياقها المسموع، يستنتج

الأفكار الرئيسة في نص مسموع، يحدد التفاصيل الداعمة لفكرة في النص المسموع، يلخص ما استمع إليه.

المعيار الرابع: تذوق المسموع ونقده ومؤشراته يعلل سر انفعاله بنص مسموع ، يميز المتعلم بين الآراء المتعددة في نص مسموع، يبدي رأيه فيما استمع إليه مدعوما بالأدلة، يوضح نوع الانفعال فيما استمع إليه، يوضح مواطن الجمال فيما يستمع إليه، يصف مشاعر وانفعالات المتحدث. (جودة التعليم والاعتماد، ٢٠٠٩ ، ٤٥-٤٦)

٢- مهارات الفهم القرائي

يمثل مفهوم الفهم القرائي مهارات ضرورية وقدرات لعملية القراءة، والقدرة على التفكير المنطقي والاستنتاج والتحليل ، ، فضلاً عن أنَّهُ تفاعل بين النص والمتعلم ولا يخلو الفهم القرائي من معرفة الطبيعة العقلية، والجانب البنائي والنص ، ، الفهم يعتمد على الخبرات السابقة للمتعلم فيدرك المتعلم المعنى المقترح من قبل كاتب النص وتقويمه، واختيار المعنى الصحيح. تزداد أهمية القراءة يوماً بعد يوم؛ نظراً لتطور العصر الذي نعيش فيه ويرتبط مفهومها اكثر بعملية الفهم القرائي، والدقة والعمق في المادة المقروءة من المطالب اللغوية والتربوية والاجتماعية والسياسية التي تعين على مواجهة المشكلات الحياتية المختلفة، وتساعد على مواكبة الإنتاج الفكري المتنوع والتطور التكنولوجي المتسارع(اسماعيل ، ٢٠١٣،ص٩٢) إن العملية القرائية تشتمل على أكثر من مستوى من مستويات النظام اللغوي وهذه المستويات هي:

١.**المستوى الصوتي:** اخراج الحروف من مخارجها الصحيحة وتوليف مقاطع قصيرة وطويلة تتكون منها مفردات والفاظ ، والمستوى الصوتي معني بذلك.

٢.**المستوى النحوي:** حركات أواخر الكلمات وتراكيب الجمل ومراعاة العوامل النحوية في نطق الجمل والمستوى النحوي معني بها.

٣.**المستوى الدلالي:** معاني المفردات التي تتصل ببنية الكلمة والسياق الذي ترد فيه وفي هذا المجال يستحضر المستوى الحرفي والكتابي، ومما يؤكد ان القراءة عملية تفاعلية بين القارئ والنص المكتوب.

ان القارئ ليس سلبياً بل عليه التفاعل مع ما يقرأ فالعقل مجموعة من العلاقات الفكرية المتصلة وليس مجموعة من الوحدات المنفصلة التي لا تربطها صلة.(زاير وعهود ، ٢٠١٥، ص٧٥)

العوامل المؤثرة في الفهم القرائي : القارئ: مستوى دافعية القارئ وانجذابه الى قراءة الموضوع، فضلاً عن نضجه واستعداده (العقلي والعضوي، والنفسي) يؤدي إلى الحركة الارتدادية لعين القارئ أي معايشة القارئ الموضوع المقروء وافكاره ومن ثُم تُسهل على القارئ عملية الاستنتاج وفهم المعنى الظاهري والضمني وعملية النقد.

أ- **النص:** إن النصوص السهلة منها والصعبة ومستوى السهولة والصعوبة يعتمد على التفاعل بين معلومات النص وقدرات القارئ وبذلك يمكن ان يتشكل النص، وتبرز ملامحه، كما يعتمد فهم النص على مدى وضوحه وملائمته للبنية المعرفية للقارئ.

ب-نوع القراءة: القراءة الصامتة والجهرية هذا ما يقصد به نوع القراءة، فالقراءة الصامتة تعد هدفاً للفهم القرائي.

طريقة التدريس: لطريقة التدريس دور كبير في مساعدة القارئ على استيعاب النص أو النصوص التي تعرض عليه، فالتنوع والتبديل او التعبير في طريقة التدريس يسهل عملية الفهم القرائي عند الطلبة.(ابراهيم ،٢٠١٤،ص٢٠٠)

أهداف الفهم القرائي : للفهم القرائي أهدافاً متعددة منها:

١.الاطلاع على طرائق التعبير من الأفكار وتماسكها، وعلى أساليب الكتابة.

٢.من طريق الموضوعات القرائية المتعددة، وقراءتها تتم زيادة الثروة اللغوية.

٣.تدريب الطلبة على القراءة الدقيقة.

٤.توسيع الخبرات العامة عند الطلبة.

٥.الارتقاء بمستوى التعبير عند الطلبة.

ت-الاستمرار على عدد من وظائف القراءة، أهمها زيادة سرعة الفهم .(عطيه ، ٢٠٠٦، ص٢٤٦)

معايير مهارات الفهم القرائي

تتضمن مهارات الفهم القرائي مهارات فرعية جديدة، إذ إنّها المهارات التي يستعملها القارئ في عملية الفهم القرائي، والتي تُساعده على بناء توقعات وتنبؤات عدة حول ما يتوقع حدوثه بعد قراءة المادة، وذلك من طريق ربط خبرة الطالب بالموضوع بما هو مكتوب بالنص.(الشايع، ٢٠٠٧، ص٧٩)

ومن هذه المهارات:

أ- اشتقاق بعض المفردات من مفردة واحدة.

-التمييز بين المفرد والمثنى والجمع.

-حل المشكلات.

- وضع عنوان مناسب للمقروء.

-تقدير مدى دقة الكاتب في التعبير عن الأفكار.

-التنبؤ بالأحداث وحبكة الموضوع او القصة قبل الانتهاء من قراءتها .

-تكوين رأي حول بعض الأفكار والقضايا المطروحة(طعيمة ومحمد،٢٠٠٦، ص٩٢)

ب- توقع محتوى النص المقروء قبل القراءة

-ادراك هدف الكاتب وأهدافه.

-تحديد الفكرة الرئيسة من النص.

-تذكر تفاصيل معينة في النص.

-ادراك العلاقة بين الفكرة الرئيسة وتطبيقها)

- تتبع تسلسل الاحداث في النص .(الدليمي ، ٢٠٠٩، ص١١٣)

٣- العلاقة الارتباطية بين مهارات الاستقبال اللغوي ومهارات الفهم القرائي في مناهج اللغة العربية

إنّ مهارات اللغة هدف اصيل واساسي نهدف إليه في تعليم اللغة العربية ، ان عمق الارتباط بين مهارات الاستقبال اللغوي ومهارات الفهم القرائي بمثابة اعمدة للغة تستند إليها ، لا يصح اغفالها ، أو المرور عليها مرورا عابراً بل ينبغي التركيز عليها والاهتمام بها، فاللغة لا تحفظ قواعد جامدة كالقواعد النحوية أو الاملائية ويدلي بها في الامتحانات ، بل اللغة ممارسة وتطبيق ومهارات وتعامل يومي ، ينبغي تعليمها في مواقف طبيعية من حياة الافراد ، كلما مروا بموقف لغوي حياتي وظيفي عليهم استعمال مهارات اللغة المختلفة ، حتى تكون للغة اهمية وفائدة وتكون لها جدوى وظيفية في الحياة ، ان التمكن من مهارات الاستقبال اللغوي ومهارات الفهم القرائي يحقق تواصلاً واندماجا فعالاً ، بينه وبين المعلومات والبيانات والحقائق والاستفسارات بشكل مباشر أو غير مباشر (عبد القادر، ٢٠١٨، ص١٦٣) أن علاقة مهارات الاستقبال اللغوي بالفهم القرائي، علاقة طردية أن تنمية مهارات الفهم القرائي تكون في افضل مستوياته عند المتعلم، عندما ينبع من القراءة والعناية باللغة العربية ، إذ أن الفهم هو فعل فهم ما تقرأه من اللغة، فعندما يقرأ مفردات نص ادبي او علمي محبوك فهنا فهم النص جزء من القراءة ،ومن هذا المنطلق فمتى ما امتلك المتعلم القريحة اللغوية محبوكة كل ذلك يمهد الطريق لفهم النص، وتمكن المتعلم من التخطيط للقيام بهذه العمليات، ابتداء من

سلم الفهم القرائي، فالقراءة ومراقبته اثناء القراءة، وتقويم مدى نجاح استعمال تلك العلميات، هي الأثر الفعال في مدى اسهام الوعي بعمليات الفهم القرائي المترابط بالحبك الفظي للنص ، واتزانه بالجمل ومدى ترابطها فان استعمال تفكيره، وفهمه في نفس الوقت، تعد عملية مترابطة من جانب فهم النص الأدبي أو العلمي، والقدرة على تكوين المعنى من النص، فهذا المكون من فعل القراءة هو فهم القراءة، والذي لا يمكن أن يحدث بشكل مستقل عن العنصرين الآخرين للعملية، المتعلم الجيد هو الذي يتصف بما يمكن أن نسميه بالمرونة الذهنية قبل القراءة، وفي اثنائها وبعدها، تلك المرونة تؤهله لنحو دائم ومستمر من تعديل مساره القرآني. (عبد الهادي، ٢٠٠٥ ، ص ٢٤٠)

دراسات سابقة

١- **دراسة اسماعيل ٢٠٢١:** (التفكير البصري وعلاقته بالفهم القرائي عند تلميذات الصف الخامس (الابتدائي)أجريت هذه الدراسة في العراق ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، وهدفت إلى تعرف على صعوبات الفهم القرائي ومدى تأثير التفكير البصري عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، واستعملت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي منهجاً لدراسته ، وكانت عينة البحث من تلميذات الصف الخامس الابتدائي في بغداد تم اختيارهن بشكل عشوائي، ومن أجل جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بأهداف البحث الحالي، فقد قامت الباحثة بأعداد اداتي البحث ، والتحقق من خصائصهما السايكومترية من صدق وثبات، وبعد الاطمئنان إلى تلك الخصائص فقد تم تطبيق اداتا البحث على العينة وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :١- هنالك مستوى من التفكير البصري فوق المتوسط لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي.

٢- هنالك مستوى من الفهم القرائي فوق المتوسط لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي.

٣- هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفكير البصري والفهم القرائي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي .

٢- **دراسة رفاعي وآخرون ٢٠٢١:** (فاعلية برنامج قائم على التعلم السريع في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي والاتجاه نحو تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث الاعدادي) اجريت هذه الدراسة في مصر كلية التربية بالعريش، تكونت عينة البحث

(٣١) طالبا ولتحقيق ذلك قام الباحث ببناء الادوات الاتية : قائمة بمهارات الاستقبال اللغوي، وبناء البرنامج ، وبناء اختبار مهارات الاستقبال اللغوي ، وبناء مقياس الاتجاه واسفرت النتائج عن نمو اداء الطلاب بمهارات الاستقبال اللغوي، الرئيسة والفرعية ،ونمو اتجاههم نحو تعلم اللغة العربية ، نتيجة مرورهم بخبرات البرنامج القائم على التعلم السريع ، واهمية الدراسة في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي ، والاتجاه نحو اللغة العربية ، اقترح الباحثون تطبيق البرنامج في مراحل دراسية اخرى لما له اهمية في التعلم السريع .

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

أولا: مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع البحث بطلاب الثالث متوسط في المرحلة المتوسطة (الدراسة الصباحية مديرية تربية القادسية / المركز للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)

ثانيا :عينة البحث

اختيرت عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية حيث تم اختيار مدرستين من مديرية تربية الديوانية / المركز ومن ثم اختيار العينة التي بلغت (١٠٠) طالباً ، موزعة على متوسطة (ابا الفضل العباس (ع) بواقع (٥٠) طالب ، ومتوسطة حمورابي بواقع (٥٠) طالب .

ت	مديرية تربية القادسية / المركز	طلاب الثالث متوسط
١	متوسطة ابا الفضل العباس(ع)	٥٠
٢	متوسطة حمورابي للبنين	٥٠
	المجموع الكلي	١٠٠

ثالثا : اداتا البحث

بنى الباحث أداتي البحث اختبار مهارات الاستقبال اللغوي، و اختبار مهارات الفهم القرائي، وذلك من اجل تحقيق مرامي البحث :

اولا : مهارات الاستقبال اللغوي ومهارات الفهم القرائي

١- وزع الباحث استبانة مفتوحة عن مهارات الاستقبال اللغوي ،ومهارات الفهم القرائي المتوافرة عند طلاب الصف الثالث متوسط ، واستخلصها الباحث من طريق اطلاعه ، على الدراسات السابقة والمصادر والادبيات ، لجمع المهارات في استبانة ، فكانت (١٨) مهارة للاستقبال اللغوي موزعة على مهارة القراءة (٩ مهارة) ومهارة الاستماع (٩) مهارة بينما بلغت مهارات الفهم القرائي وعددها (١٤) مهاره

٢- بعد اعداد قائمة بمهاراتي الاستقبال اللغوي، والفهم القرائي، بصيغتها البالغ عددها (١٨) مهارة للاستقبال اللغوي، و(١٤) مهارة للفهم القرائي، اعدّ الباحث فقرات اختباره إذ تم تحويل المهارة إلى سؤال، فتكون اختبار للاستقبال اللغوي مكون من (٢٠) فقرة واختبار الفهم القرائي من (١٨ فقره) في استبانة مغلقة متضمنة هذه المهارات.

٣- بعد صياغة تعليمات الاختبار وتوزيع الدرجة بعد التثبت من صلاحية فقرات الاختيار وصدقها، ليتم تقديمه للعينه الاستطلاعية، فتضمنت تعليمات الاختبار معلومات عامة، والهدف منه، وعدد فقراته، خصصت درجة (واحدة) للفقرة التي تشير للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للاختبار من ادنى درجة الى اعلى درجة فكان اختبار مهارات الاستقبال اللغوي تتراوح بين (٠- ٢٠) وان المتوسط النظري للاختبار بلغ (١٠) بينما كان اختبار مهارات الفهم القرائي تتراوح بين (٠- ١٨) وان المتوسط النظري للاختبار بلغ (٩) .

صياغة الفقرات:

عرض الباحث تعليمات الاختيار وفقراته على بعض المتخصصين في القياس والتقويم وطرائق التدريس وفي مجالات علم النفس المختلفة، وطلب منهم ابداء آرائهم وملحوظاتهم بخصوص ملاءمة التعليمات، ومدى ملائمة الاختبار لتحقيق أهداف البحث ومدى صلاحية الاختبار(صدق الاختبار) وفقراته لقياس ما وضعت من أجله. وفي ضوء آراء المحكمين أُبقيت الفقرات جميعها والبالغة(٢٠) فقرة لاختبار (مهارات الاستقبال اللغوي)، و(١٨) فقرة لاختبار الفهم القرائي .

التطبيق الاستطلاعي:

اجرى الباحث تطبيق الاختبارين في زمن مختلف على عينة بلغت (٤٠) طالباً، تم اختبارهم عشوائياً، وذلك لغرض التعرف على وضوح وتعليمات الاختبارين وفقراتهما فضلاً عن كشف الفقرات غير الواضحة أو الغامضة لأفراد عينة هذين الاختبارين ،

وبعد هذا التطبيق أتضح أن تعليمات الاختبارين وفقراتهما كانت واضحة للمفحوص، وإن الزمن المستغرق لاستجابتهم على الاختبار الأول (مهارات الاستقبال اللغوي) قد تراوح بين(٢٢ – ٣٣) دقيقة بينما اختبار الفهم القرائي تراوح بين (٢٥– ٣٥) دقيقة.

التحليل الإحصائي للفقرات:

أجرى الباحث تطبيق الاختبارين على عينة بلغت(١٠٠) طالب تم اختيارهم عشوائياً من طلاب الصف الثالث متوسط من(٢) مدارس(متوسطة البهاء للبنين، ومتوسطة الجزائر للبنين)؛ وذلك لحساب القوة التميزية لفقرات اختبار (مهارات الاستقبال اللغوي)، واختبار (الفهم القرائي)، واعتمدت هذه العينة لأغراض تحليل الفقرات، واستخراج القوة التميزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين.

القوة التميزية ، أجرى الباحث ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ومن ثُم أعتمد نسبة(٢٧ %) للحاصلين على أدنى الدرجات من المجموعة الدنيا و(٢٧ %) للحاصلين على أعلى الدرجات من المجموعة العليا، وبعد تحليل نتائج الاختبارين اختبار مهارات الاستقبال اللغوي واختبار مهارات الفهم القرائي باستعمال معادلة القوة التميزية، كانت النسبة تتراوح بين (٠,٣٣) و(٠,٥٠) بالنسبة لاختبار مهارات الاستقبال اللغوي و تتراوح بين (٠،٣٠) و (٤٥،٠) لمهارات الفهم القرائي، وتعد فقرات الاختبار جيدة اذا كانت قوة تميزها (٠,٣٠) فأكثر

اما **صعوبة الفقرات** بعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من الفقرات الاختبارية أتضح ان اختبار مهارات الاستقبال اللغوي تراوح بين (٠,٢٠) و(٠,٦٠) و اختبار الفهم القرائي تتراوح بين (٠،٢٢) و(٠،٦٣) ويستدل الباحث من هذا أن الفقرات جميعها تعد مقبولة وصالحة للتطبيق، إذ أشارت الأدبيات إلى أن الاختبار الجيد تتراوح نسب فقراته بين(٠,٢٠) و(٠,٨٠)

اما **الصدق** اعتمد الباحث على الصدق الظاهري للاختبار، إذ أتفق أكثر من (٨٥ %) من المحكمين على ذلك بشأن صلاحية الفقرة جداً أدنى لقبول الفقرة ضمن الاختبار وهذا ما أشار إليه (Ebel, R.L , 1972) وفي ضوء ذلك عدلت الفقرات التي لم تحصل على نسبة اتفاق(٨٥ %) من الآراء، وبذلك أعدت الفقرات الاختيارية بشكلها النهائي (٢٠ فقرة) لاختبار الاستقبال اللغوي و (١٨) فقرة للفهم القرائي

الثبات:

يعني الدقة المتوافرة على أداة القياس لأن الأداة المتذبذبة مضيعة للجهد والوقت والمال، ولا يمكن الاعتماد عليها والاخذ بنتائجها. (الكبيسي ،٢٠٠٧، ص٢٠٠) أجرى الباحث معامل ثبات (كيودر، ريتشاردسون) على الاختبارين لمعرفة ثباته، إذ تمثل الاتساق الداخلي للاختبارات، ويعتمد على مدى ارتباط(فقرات الاختبار) بعضها ببعض داخل الاختبار، وكذلك ارتباط الاختبار ككل وكلما كانت بنود الاختبارين متجانسة فيما تقيس كان الاتساق عالياً فيما بينها، وان معادلة كيودر ريتشاردسون(٢٠) يستعمل في حالة الاختبارات التي تكون ثنائية الإجابة(مراد وامين ،٢٠٠٥، ص١٤). وحسب معامل الثبات الذي حصل عليه الباحث من أفراد عينية البالغ عددهم(١٠٠) وبعد تحليل معامل الثبات لاختبار (مهارات الاستقبال اللغوي) بلغ(٠,٨٣) واختبار (الفهم القرائي) (٠،٨٠) ويعد معامل ثبات جيد.

التطبيق النهائي

بعد استكمال اجراءات الاختبارين واعداد فقرات مقياس (مهارات الاستقبال اللغوي) ومقياس (مهارات الفهم القرائي) والتأكد من صدقه وثباته واعداد تعليمات الاداتين، وإكمال التحليل الإحصائي واستخراج الخصائص السايكومترية، اجرى الباحث تطبيق الأداتين بصيغتها النهائية على عينة الدراسة من يوم الاحد الموافق ٢٠٢٤/١/٢٢ ولغاية الثلاثاء ٢٠٢٥/١/٧ .

الوسائل الاحصائية : استعمل الباحث الوسائل الإحصائية بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي (Spss).

-معامل ارتباط بيرسون.

-معادلة التمييز لمعرفة القوة التميزية.

-معامل الارتباط الثنائي النقطي(Boint Biserial)استخدم لمعرفة العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة التالية للاختبار.

-الاختبار التائي لعينة واحدة.

-معادلة كيودر ريتشاردسون(٢٠) لاستخراج معامل ثبات الاختبار.

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2025 Volume :15 Issue : 2
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

الفصل الرابع

نتائج البحث وتفسيرها ، والاستنتاجات، والتوصيات

١. ما مستوى مهارات الاستقبال اللغوي عند طلاب الصف الثالث متوسط

أظهرت النتائج الإحصائية للبيانات وجود فرق بين متوسط درجات الطلاب عينة البحث في مهارات الاستقبال اللغوي، إذ إن المتوسط الحسابي بلغ(١١٨,٥٤) وبانحراف معياري(١٢,١٤)، ولمعرفة دلالة الفرق بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، إذ بلغت القيمة التائية (١٧,٣٤)، وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ظهر أن عينة البحث تتوافر فيها مهارات الاستقبال اللغوي ، والجدول (٣) الآتي يوضح ذلك:

جدول (٣) الوسط الحسابيّ والانحراف المعياريّ والقيمة التائية لطلاب في مقياس مهارات الاستقبال اللغوي

عينة البحث	الوسط الحسابي	انحراف معياري	المحسوبة	الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
١٠٠	١١٨,٥٤	١٢,١٤	١٧,٣٤	١,٩٨	٩٨	دالة احصائياً

يكمن ان نفسر النتيجة ان طلاب الصف الثالث متوسط يمتلكون مهارات الاستقبال اللغوي القراءة والاستماع، توجد بينهما علاقة تكاملية؛ فالقارئ الجيد والمستمع الجيد هو من يمتلك المهارات اللغوية، وهذا ما يقود إلى قاعدة هي ان اللغة ليست مجرد وسيلة او وعاء، وإنما هي نظام تفكير ومنهج وقدرة على التعبير والاتصال فضلاً عن زيادة القدرات العقلية. (مدكور،٢٠٠٩، ص١٧٠) ،وان مهارات الاستقبال اللغوي القراءة والاستماع يمتلكها المتعلمين في المراحل العمرية المتقدمة إذ ا تم نقلها وتنميتها في تلك المراحل العمرية المختلفة، المتمثلة من مرحلة الابتدائية صعوداً حتى مرحلة المتوسطة، فضلاً عن مواد اللغة العربية التي تدرس من (تعبير ، وأدب، ومطالعة، وإملاء، وحتى بقية المواد الدراسية) كلها تصب في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي، لذا فالنتيجة مطابقة للواقع التعليمي لعينة البحث.

٢. **ما مستوى مهارات الفهم القرائي** النتائج الإحصائية أظهرت المتوسط الحسابي للفهم القرائي لأفراد عينة البحث (٨٣,٨٢٢) ، وبانحراف معياري(١٣,٨٩١)، وقد تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بينهما، بلغت القيمة التائية

(٤,٢٢) وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). ظهر ان عينة البحث تتوافر فيها مهارات الفهم القرائي، ، كما في الجدول (٤) الآتي:

جدول (٤) الوسط الحسابيّ والانحراف المعياريّ والقيمة التائية لطلاب في اختبار الفهم القرائي

عينة البحث	الوسط الحسابي	انحراف معياري	المحسوبة	الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
١٠٠	٨٣,٨٢٢	١٣,٨٩١	٤,٢٢	١,٩٨	٩٨	دالة

تبين من النتيجة ان طلاب الصف الثالث متوسط يمتلكون مهارات الفهم القرائي بصورة جيدة ولكن ليس بالمستوى المطلوب الذي يرمي اليه الباحث ويمكن رفع مستوى التمكن من مهارات الفهم القرائي وذلك من طريق استعمال اتجاهات حديثة بالتدريس

٣. مهارات الاستقبال اللغوي عند طلاب الصف الثالث متوسط وعلاقتها بالفهم القرائي.

لقد تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين مهارات الاستقبال القرائي والفهم القرائي لأجل التحقق من المرمى الثالث للبحث، إذ بلغ معامل الارتباط (٠,٧٨) ولغرض معرفة دلالة العلاقة تُم استخرج القيمة التائية البالغة(٢,٨٨) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة(١,٩٨) عند مستوى (٠,٠٥) مما يشير الى ان هناك علاقة ارتباطية(دالة) بين مهارات الاستقبال اللغوي والفهم القرائي لعينة المجتمع، والجدول يوضح ذلك:

جدول (٥) يوضح معامل الارتباط والقيمة التائية المحسوبة ما بين مهارات الاستقبال اللغوي ومهارات الفهم القرائي

العينة	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
١٠٠	٠,٧٨	٢,٨٨	١,٩٨	دالة

تبين نتائج البحث حتمية العلاقة بين (مهارات الاستقبال اللغوي) و(الفهم القرائي) فمستويات الفهم القرائي: الحرفي والفني والنقدي تعتمد على ما يملكه المتعلم من مهارات الاستقبال اللغوي، وكلما امتلك المتعلم مهارات الاستقبال اللغوي، زادت مهارته للفهم القرائي ونسبة اتقانها.

التوصيات:

١.مساعدة واضعي المناهج في وضع قائمة بمهارات الاستقبال اللغوي واختبارات لقياس هذه المهارات

٢.تزويد الطلاب بمواد قرائية متنوعة تساعد على زيادة مهاراتهم، وأنشطة تجعلهم محوراً بارزاً للإنتاج.

٣.خلق بيئة تعلمية صالحة مفعمة بالحيوية لتنمية مهارات الاستقبال القرائي والفهم القرائي وتعريفهم ببعض اساليب التدريس المناسبة لهم .

٤.مهارات اللغة متكاملة ويؤثر بعضها في بعض ، فلابد من تدريب الطلاب على النوعين من مهارات الارسال ومهارات الاستقبال .

المقترحات:

١.اجراء بحث للمهارات اللغوية الاربع (الاستماع ، المحادثة ، والقراءة والكتابة

٢.اجراء بحث مماثل بمتغير الجنس(أناث ، وذكور).

٣. اجراء بحث مماثل لمراحل تعليمية أخرى(اعدادي، ابتدائي)

المصادر

١- ابراهيم ، لطفي عبد الباسط إبراهيم . **تنظيمات حديثة للمناهج التربوية**. القاهرة، مصر: مكتبة الانجلو المصرية. (٢٠١٤م).

٢- اسماعيل ، وليد عبد الرحمن ، وعلاء حسين فرج ، **تدني وضعف القراءة والكتابة لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين في مدينة بغداد** ، مجلة مداد الأدب ، عدد خاص بالمؤتمرات ٢٠١٩م.

٣- أسماعيل، بليغ حمدي، استراتيجيات تدريس اللغة العربية ، أطر نظرية وتطبيقات عملية،عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع والطباعة،٢٠١٣م.

٤- اسماعيل، سجى محمود ، **التفكير البصري وعلاقته بالفهم القرائي** ، عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي ، جامعة بغداد ، كلية التربية البنات ٢٠٢١م.

٥- حجازي، رشا صبحي محمد ، ومحمد حسين علي حمدان ، **فاعلية التدريس باستخدام تراكيب كما جان في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي والتفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية منخفضي التحصيل** ، جامعة بني سويف ، مجلة كلية التربية، ٢٠٢٢م .

٦- حداد ، عبد الكريم ، **فعاليات استراتيجية قرائية مقترحة في الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف الثامن الأساسي**. مجلة دمشق للعلوم التربوية، العدد الأول(المجلد ٢٢)،٢٠٠٠م.

٧- الحسن ، هشام ، **طرق تعليم الاطفال القراءة والكتابة**، دار الثقافة ،عمان ، الاردن ،٢٠٠٧م.

٨- الخطيب محمد إبراهيم، **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي**، ط١ مؤسسة الورّاق للنشر، عمان، ٢٠٠٨م.

٩- الخليفة ، **فصول في تدريس اللغة العربية (ابتدائي – متوسط) ثانوي** ، الرياض ، مكتبة الرشد ، ٢٠١٧م.

١٠- الدليمي، طه حسين ، و سعاد عبد الكريم الوائلي ، **تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجية الحديثة** ، الاردن: عالم الكتاب الحديث، عمان . ٢٠٠٩م.

١١- راشد ، خلود ، **دور القصة لتنمية مهارات الاستماع والتحدث والاستعداد للقراءة لأطفال الروضة** ، المجلة الدولية التربوية ، ٢٠١٨م.

١٢- رفاعي ، سعيد عبد الاله لافي واخرون ، **فاعلية برنامج قائم على التعلم السريع في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي ، والاتجاه نحو تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث اعدادي**، كلية التربية ،بالعريش ، ٢٠٢١م.

١٣- زاير ، سعد علي ، وسماء تركي ، **المهارات اللغوية ، بين التنظير والتطبيق** ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ٢٠١٦م.

١٤- زاير، سعد علي، إيمان إسماعيل عايز، **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها**، ط١، دار صفاء للنشر، عمان، ٢٠١١

١٥- زاير، سعد علي، وعهود سامي، **كيف نصل للفهم القرائي ، القراءة ، المطالعة ، الفهم القرائي** ، جامعة بغداد ..٢٠١٥ .

١٦- سمير سامية شحاتة :**قدرة بعض الاختبارات النفسية على التشخيص** ،مصر ،رسالة ماجستير.٢٠٠٠.

١٧- الشايع سعود الشايع .. **اثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، دراسة تحليلية.** مجلة جامعة صنعاء للعلوم التربوية والنفسية، العدد٢،(المجلد٤) ٢٠٠٧م.

١٨- شحاتة، سمير سامية، **قدرة بعض الاختبارات النفسية على التشخيص** ،مصر ،رسالة ماجستير.٢٠٠٠.

١٩- شحاته ، حسن ،**تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق** ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية .

٢٠- شحاته ،حسن ، ومروان السمان ، **المرجع في تعليم اللغة العربية وتعليمها** ، القاهرة مكتبة الدار العربية ، ٢٠١٢م.

٢١- الشريفي ، مرتضى محسن عباس، **فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية حكومة الذات العقلية ، في تنمية مهارات القراءة الابداعية عند طلاب الصف الخامس العلمي**، رسالة دكتوراه ،جامعة بغداد، كلية التربية – ابن رشد، غير منشورة ٢٠٢٠م .

٢٢- شوقي ، دنيا ، **اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام القصص المصورة لتنمية استعداد الطفل للقراءة** ،مجلة الطفولة ، جامعة الزقازيق،٢٠١٨م.

٢٣- صومان ، احمد ابراهيم ، **أساليب تدريس اللغة العربية** ، عمان ، دار زهران، ٢٠١٠م.

٢٤- طعيمه رشدي ، و علاء الدين الشعيبي محمد. (٢٠٠٦م)، **تعليم القراءة والادب استراتيجية مختلفة لجمهور متنوع**. القاهرة، مصر، دار الفكر العربي.

٢٥- طيب محمد إبراهيم، **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي**، ط١ مؤسسة الورّاق للنشر، عمان، ٢٠٠٨

٢٦- عبد القادر ، محمود هلال عبد الباسط ، **نموذج تدريسي قائم على النظرية التداولية في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات الاستقبال اللغوي والطلاقة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية** ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ،٢٠١٨م.

٢٧- عبد الهادي ، نبيل واخرون ، **مهارات في اللغة والتفكير** ، دار المسيرة ،عمان، ٢٠٠٥م.

٢٨- عبد عون، فاضل ناهي، **طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها**، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٣

٢٩- عبد عون، فاضل ناهي، **طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها**، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٣م.

٣٠- عبدالله ، رشا ، **تعليم التفكير من خلال القراءة** ، تقديم ، حامد عمار ، القاهرة ، الدار المصرية ،اللبنانية،٢٠١٤م.

٣١- عطية، محسن ،**(الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية** (ط٢)، عمان، دار المناهج. ٢٠٠٦م).

٣٢- عطية، محسن علي، **مهارات الإتصال اللغوي وتعليمه**، دار المناهج، عمان، ٢٠٠٧

٣٣- عطيه ،جمال سليمان ،، **تقويم اداء طلاب المرحلة الاعدادية في ضوء المستويات المعيارية للاستماع** ، المؤتمر العلمي السابع عشر مناهج التعليم والمستويات المعيارية ، المجلد

الثالث دار الضيافة ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، كلية التربية جامعة عين شمس ،٢٠٠٥.

٣٤- عوض، فايزة السيد محمد، **الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة وطرق تنميتها**، ط١، ايتراك للنشر، مصر، ٢٠٠٣

٣٥- الفراهيدي ، خليل احمد ، **كتاب العين** ، تحقيق ، عبد الحميد الهنداوي ،ج٤ ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، ٢٠٠٣م.

٣٦- الكبيسي ، **القياس والتقويم تجديدات ومناقشات** ، عمان، الأردن، دار جريرللنشر.، ٢٠٠٧م.

٣٧- مدكور، علي احمد، **تدريس فنون اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، ط١، دار المسيرة، عمان، ٢٠٠٩م.

٣٨- مصطفى، فهيم ، **مهارات التفكير في مراحل التعليم العام**، القاهرة، مصر: دار الفكر العربي،٢٠٠٢م.

٣٩- الهاشمي ، عبد الرحمن ، وطه علي حسين الدليمي ، **استراتيجية حديثة في فن التدريس** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان الاردن ،٢٠٠٩م .

٤٠- الهاشمي، عبد الرحمن، محسن علي عطية، **تحليل مضمون المناهج المدرسيّة**، ط١ دار صفاء، عمان، ٢٠١١م.

٤١- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ،**مسودة وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى اللغة العربية للتعليم قبل الجامعي رئاسة مجلس الوزارة المصرية**، ٢٠٠٩م

٤٢- وزارة التربية ، جمهورية العراق ، **منهج الدراسة المتوسطة** ، بغداد ، مديرية مطبعة وزارة التربية ، ١٩٩١ م.

43- Ebel ,Robert , L. **Essentials of Educational measurement** . (2nd ed) . Englewood cliffs , W.J , prontiec hall . 1972.

The References

1.**Ibrahim, Lotfi Abd al-Basit Ibrahim.** "Modern Organizations for Educational Curricula." Cairo, Egypt: Anglo-Egyptian Library. (2014).

2.**Ismail, Walid Abdul Rahman, and Alaa Hussein Faraj.** "Decline and Weakness of Reading and Writing among Intermediate Stage Students from the Perspective of Supervisors in Baghdad." Midad Literature Journal, Special Conference Issue (2019).

3.**Ismail, Balygh Hamdi.** "Strategies for Teaching Arabic Language: Theoretical Frameworks and Practical Applications." Amman, Jordan: Dar Al-Manahij for Publishing, Distribution, and Printing. (2013).

4.**Ismail, Saja Mahmoud.** "Visual Thinking and Its Relation to Reading Comprehension among Fifth-Grade Female Students." University of Baghdad, College of Education for Girls. (2021).
5.**Hegazy, Rasha Sobhi Mohamed, and Mohamed Hussein Ali Hamdan.** "Effectiveness of Teaching Using Kagan Structures in Developing Language Reception Skills and Reflective Thinking among Low-Achieving Intermediate Students." Beni Suef University, Journal of the College of Education. (2022).
6.**Haddad, Abdul Karim.** "Proposed Activities for Reading Strategy in Comprehension among Eighth Grade Students." Damascus Journal of Educational Sciences, No. 1 (Vol. 22). (2000).
7.**Al-Hassan, Hisham.** "Methods of Teaching Children to Read and Write." Dar Al-Thaqafa, Amman, Jordan. (2007).
8.**Al-Khateeb, Mohammad Ibrahim.** "Arabic Language Curricula and Methods of Teaching in Basic Education." 1st ed. Al-Warraq Publishing Foundation, Amman. (2008).
9.**Al-Khalifa.** "Chapters on Teaching the Arabic Language (Primary - Intermediate - Secondary)." Riyadh: Al-Rushd Library. (2017).
10.**Al-Dulaimi, Taha Hussein, and Suad Abdul Karim Al-Waeli.** "Teaching Arabic Language between Traditional Methods and Modern Strategies." Jordan: Modern Book World, Amman. (2009).
11.**Rashed, Kholoud.** "The Role of Storytelling in Developing Listening, Speaking, and Reading Readiness Skills in Kindergarten Children." International Educational Journal. (2018).
12.**Rifai, Said Abdul Ilah Lafi et al.** "Effectiveness of a Program Based on Rapid Learning in Developing Language Reception Skills and Attitudes Towards Learning Arabic among Third-Year Preparatory Students." Faculty of Education, Al-Arish. (2021).
13.**Zayer, Saad Ali, and Samaa Turki.** "Language Skills: Between Theory and Application." University of Baghdad, College of Education. (2016).
14.**Zayer, Saad Ali, and Iman Ismail Ayaz.** "Arabic Language Curricula and Methods of Teaching." 1st ed. Dar Safa for Publishing, Amman. (2011).
15.**Zayer, Saad Ali, and Ahood Sami.** "How to Achieve Reading Comprehension: Reading, Study, and Comprehension." University of Baghdad. (2015).
16.**Shahata, Samira Shahat.** "The Ability of Some Psychological Tests for Diagnosis." Egypt, Master's Thesis. (2000).
17.**Al-Shaya, Saud Al-Shaya.** "The Effect of Cooperative Learning Strategy on Developing Reading Comprehension Skills among Intermediate Students." Analytical Study. Journal of Sana'a University for Educational and Psychological Sciences, No. 2 (Vol. 4). (2007).
18.**Shahata, Samira Shahat.** "The Ability of Some Psychological Tests for Diagnosis." Egypt, Master's Thesis. (2000).
19.**Shahata, Hassan.** "Teaching Arabic Language Between Theory and Practice." Cairo: Egyptian Lebanese House.
20.**Shahata, Hassan, and Marwan Al-Samman.** "The Reference in Teaching and Learning Arabic Language." Cairo: Arab House Library. (2012).
21.**Al-Sharifi, Mortada Mohsen Abbas.** "The Effectiveness of a Proposed Strategy Based on Self-Governance Theory in Developing Creative Reading Skills among

Fifth Science Grade Students." PhD Dissertation, University of Baghdad, College of Education - Ibn Rushd. Unpublished. (2020).
22.**Shawqi, Dunya.** "Attitudes of Kindergarten Teachers Towards Using Illustrated Stories to Enhance Children's Readiness for Reading." Journal of Childhood, Zagazig University. (2018).
23.**Souman, Ahmed Ibrahim.** "Methods of Teaching Arabic Language." Amman: Dar Zahran. (2010).
24.**Taima, Rushdi, and Alaa Al-Din Al-Shaibi Muhammad.** "Teaching Reading and Literature: A Different Strategy for a Diverse Audience." Cairo, Egypt: Arab Thought House. (2006).
25.**Tayyib, Mohammad Ibrahim.** "Arabic Language Curricula and Methods of Teaching in Basic Education." 1st ed. Al-Warraq Publishing Foundation, Amman. (2008).
26.**Abd al-Qadir, Mahmoud Hilal Abd al-Baset.** "A Teaching Model Based on Pragmatic Theory in Teaching Arabic Language to Develop Language Reception and Fluency Skills among Preparatory Students." Faculty of Education, University of Sohag. (2018).
27.**Abd al-Hadi, Nabil et al.** "Skills in Language and Thinking." Dar Al-Masira, Amman. (2005).
28.**Abd Aoun, Fadel Nahy.** "Methods of Teaching and Teaching Arabic Language." 1st ed. Dar Safa for Publishing and Distribution, Amman. (2013).
29.**Abd Aoun, Fadel Nahy.** "Methods of Teaching and Teaching Arabic Language." 1st ed. Dar Safa for Publishing and Distribution, Amman. (2013).
30.**Abdullah, Rasha.** "Teaching Thinking Through Reading." Introduction by Hamid Ammar. Cairo: Egyptian Lebanese House. (2014).
31.**Atiya, Mohsen.** "The Sufficient Guide in Methods of Teaching Arabic Language." 2nd ed. Amman: Dar Al-Manahij. (2006).
32.**Atiya, Mohsen Ali.** "Language Communication Skills and Their Teaching." Dar Al-Manahij, Amman. (2007).
33.**Atiya, Jamal Suleiman.** "Evaluating the Performance of Intermediate Stage Students Based on Standard Levels of Listening." The 17th Scientific Conference on Educational Curricula and Standard Levels, Vol. 3. Dar Al-Diyafa, Egyptian Association for Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Ain Shams University. (2005).
34.**Awad, Faiza Sayyed Muhammad.** "Modern Trends in Teaching Reading and Methods of Developing It." 1st ed. Itrak for Publishing, Egypt. (2003).
35.**Al-Farahidi, Khalil Ahmad.** "Kitab al-Ayn." Edited by Abdul Hamid Al-Hindawi, Vol. 4. Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, Beirut, Lebanon. (2003).
36.**Al-Kubaisi.** "Measurement and Evaluation: Renewals and Discussions." Amman, Jordan: Dar Jareer for Publishing. (2007).
37.**Madhkur, Ali Ahmad.** "Teaching the Arts of the Arabic Language Between Theory and Practice." 1st ed. Dar Al-Masira, Amman. (2009).
38.**Mustafa, Fahim.** "Thinking Skills in General Education Stages." Cairo, Egypt: Arab Thought House. (2002).
39.**Al-Hashimi, Abdul Rahman, and Taha Ali Hussein Al-Dulaimi.** "A Modern Strategy in the Art of Teaching." Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan. (2009).

40.**Al-Hashimi, Abdul Rahman, and Mohsen Ali Atiya.** "Content Analysis of School Curricula." 1st ed. Dar Safa, Amman. (2011).
41.**National Authority for Quality Assurance and Accreditation of Education.** "Draft Document of Standard Levels for Arabic Language Content for Pre-University Education." Egyptian Cabinet. (2009).
42.**Ministry of Education, Republic of Iraq.** "Intermediate Study Curriculum." Baghdad: Ministry of Education Printing Directorate. (1991).
43.**Ebel, Robert L.** "Essentials of Educational Measurement." 2nd ed. Englewood Cliffs, W.J: Prentice Hall. (1972).

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٥ المجلد ١٥/ العدد ٢